الجمهورية التونسية

وزارة الداخلية

الإدارة العامة للجماعات العمومية المحلية — 2 فيفري 1999

ادارة المالية المحلية

منشور عدد 3

من وزيـــر الداخليـــــة

الى

السـادة الـــــولاة

الموضـــوع : حول سير المشاريع البلديـــــة .

وبعد ، تنفيذا لتعليمات سيادة رئيس الجمهورية زين العابدين بن علي القاضية بمتابعة إنجاز برامج التنمية على الصعيد البلدي بمزيد تكثيف الجهود لدفع المشاريع البلدية وإنجازها في آجالها بما يساهم في تحسين نوعية الحياة وظروف عيش المواطنين بمختلف مناطق البلاد .

وحيث إتضح أن إنجاز بعض المشاريع البلدية على إختلاف أنواعها (مشاريع رئاسية - مشاريع التهذيب والتطهير بالأحياء الشعبية - مشاريع التنمية الحضرية . مشاريع أخرى ببرنامج الإستثمار البلدي) لا يسير بالنسق المطلوب .

إذ أن بعضها تحصل على الموافقة المبدئية للتمويل من صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية منذ عدة أشهر ولم يتم بعد تقديم الملفات المطلوبة للحصول على الموافقة النهائية كما أن البعض الأخر على الرغم من حصوله على الموافقة النهائية منذ مدة لم تنطلق أشغال إنجازه إضافة إلى أن بعض المشاريع لم يشرع في إتمام إجراءات تنفيذها لعدم توفر التمويل الذاتي على الرغم من إدراجها ببرنامج الإستثمار البلدي الحالي .

ونظرا لمرور نصف مدة تنفيذ برنامج الإستثمار البلدي الحالي واستحثاثا لتنسق إنجاز مختلف المشاريع البلدية والرفع من قدرة الإنجاز فإنكم مدعوون إلى السير على :

خلال فترة إعداد ملفات المشاريع :

- الإعداد المسبق لملفات المشاريع البلدية وإنجاز ملفات المناقصات بصفة مبكرة سواء المتعلقة منها بالدراسات أو بالتنفيذ .

• دعوة البلديات الراجعة لكم بالنظر لتقديم ملفات طلب الموافقة المبدئية للمشاريع المبرمجة لسنة 1999 في أسرع الآجال مع التقيد بالإجراءات المنصوص عليها بالدليل العملي للمشاريع الإستثمارية للجماعات المحلية الصادر عن صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية لإجتناب التأخير في البت في ملفاتها والمصادقة على تمويل مشاريعها .

• متابعة المشاريع التي تحصلت على الموافقة المبدئية للتمويل لضمان إتمام كافة الإجراءات الضرورية في أسرع الآجال للحصول على الموافقة النهائية للتمويل والشروع في الإنجاز في الإبان .

وسيتولى صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية إعلام السادة الولاة بالمشاريع البلدية المتحصلة على الموافقة المبدئية بصفة دورية.

- • دعوة لجان الصفقات المختصة للإلتئام كلما دعت الحاجة وحسب توفر الملفات مهما كان عددها .

• النظر قدر الإمكان في توفير التمويل الذاتي من موازين المجالس الجهوية للمشاريع البلدية التابعة للبلديات التي تمر بصعوبات مالية .

• خلال فترة إنجاز المشاريع

• ضبط رزنامة محددة بالتنسيق مع مختلف الأطراف المعنية(المصالح الجهوية للتجهيز والإسكان ، وكالة التهذيب والتجديد العمراني ، الديوان الوطني للتطهير ...) لإنطلاق المشاريع البلدية والإنتهاء منها .

• ضمان إحكام إنجاز هذه المشاريع من حيث النوعية وإحترام الكلفة والآجال .

• تشخيص مختلف السلبيات والصعوبات التي يمكن أن تعترض إنجاز هذه المشاريع وإيجاد الحلول المناسبة لها .

ولضمان المتابعة المستمرة لإعداد وتنفيذ مختلف المشاريع البلدية فقد تقرر :

- على مستوى الولايـــــة :

- إحداث لجنة في مستوى الولاية لمتابعة إنجاز المشاريع البلدية تجتمع بصفة دورية طوال بقية فترة المخطط الإستثماري الحالي تضم ممثلين عن كافة الأطراف المعنية .

وتتمثل مهمتها الأساسية خاصة في متابعة :

- إنجاز المشاريع التي إنطلقت أشغالها
- التدخل لتجاوز الصعوبات عند الإقتضاء وإيجاد الحلول المناسبة
- تقييم مدى تنفيذ برامج الإستثمار البلدي وضبط رزنامة محددة للإعداد المسبق لإنجاز المشاريع .
- إقتراح التدابير التي من شأنها الإسراع بإنجاز المشاريع

- إدراج بصفة قارة ضمن جدول أعمال دورات المجالس الجهوية إستعراض سير المشاريع البلدية .

- على مستوى البلديـــــة

- إحداث لجنة مماثلة تحت إشراف رئيس البلدية تتولى المتابعة المستمرة لكافة مراحل إعداد وتنفيذ المشاريع البلدية (إعداد الدراسات ـ ملفات الموافقة المبدئية ـ الموافقة النهائية ـ طلبات العروض ـ إنطلاق الأشغال)

- إدراج بصفة قارة ضمن دورات المجالس البلدية إستعراض سير المشاريع البلدية.

- ضمان المراقبة الميدانية لسير إنجاز المشاريع البلدية من طرف مختلف الهياكل البلدية المعنية (رئيس المجلس ـ عضو المجلس المعني ـ الكاتب العام ـ المصلحة المعنية) لضمان تنفيذها بالنوعية المطلوبة وفي آجالها .

وإني أعتمد على حزمكم المعهود لضمان تنفيذ ما جاء بهذا المنشور بكل دقة .

والســـــلام

وزيـــر الـداخليـة

علـــي الشـــاوش